

ابن قيس غيلان  
ابن عكرمة بن حفصة  
ابن قيس غيلان

هذه ورفات فيها مختار شعر أشجع السلمي على حسب اختيار  
الامام ابو بكر الصولي ونقدم قبل ذلك شيئا من اخباره  
وهو اشجع بن عمرو السلمي وكبير اب الوليد وهو من ولد  
الشريد بن مطرود السلمي تزوج ابوه امرأة من النمامة فتخص  
معه الى بلدتها فولدت له هناك اشجع ونشأ بالمامة ثم مات  
ابوه فقدمت به امه البصرة تطلب ميراث ابيه وكان له هناك  
ماله فماتت بك وبقي اشجع بالبصرة وكان من لا يعرفه يدفع نسبه  
ثم كبر وقال فاجاد وعدي الفحول وكان الشعر يومئذ في ربيعة  
واليمن ولم يكن لقيس شاعر معدود فلما نجم اشجع وقال الشعر  
افحمت به قيس واثبتت نسبه قال ابو بكر محمد بن يحيى  
الصولي حدثنا عن محمد الكندي قال سمعت اربس بن ابي حفصة  
يقول كان اشجع شاعر قيس غيلان في وقته لم يكن فيهم غيره فصحوا  
نسبه وتعضوا له الا ترى ان الشعراء ايام الرشيد ليس فيهم  
من قيس غيلان احد ولا منذ اول هذه الدولة الا بشارة بن ريد  
مولى بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن موية بن بكر  
بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس وكان ابو قيس  
فلما مات لم يجدوا غير اشجع حدثت عن ابن محمد قال حدثنا  
صخر بن اسد بن جديلة السلمي قال حدثنا اشجع السلمي قال حدثنا ارفة

وكان

وكان شخصي الا من البصرة فوجدت الرشيد غاربا والتمني خلة  
فخرجت حتى لقيت الرشيد صفرانا من الفروخا وصلت الى ارفة ولنت  
قد اتصلت ببعض اهل داره صاحب صالح ياب من كان من الشعراء  
فلما فرغ من يوم الخميس ففرت مع سبعة نفر غيرة فأوربا بالبور  
يوم الجمعة فبكرنا وادخلنا وقدام واحد واحد بنشد على الاستنا  
وكنيت احدث القوم سنا وأرتمهم حالا فابخلوا حتى كانت  
الصلوة فحب فقدمت والرشيد على كرسي والناس سماخان  
بين يديه فقالوا انشد فحقت ابنتا من اوله القصيدة بالنسب  
فحب الصلوة فانشدته موضع المدح من قصيدة اولها  
تذكر عهد البين وهو لا كرب و ايام بصي الغايات ولا يصب و  
وموضع المدح مالا  
الى ملك يستغرق المال جوده مكارم نزه ومروض سكب  
وماراه هارون الرضي بن محمد لمن ساه الذهب مشرا العذب  
من تلوي العيش المر اسيل يابه بنا فهاك الرعب والمزل الرعب  
وما بعد هارون الامام الزائر يرحي الغني جرب ولا دونه جضب  
لقد جمعت فيك الظنون ولم يكن ليترك لمن يسيرج له قلب  
جمعت ذوى الاوهام حتى كأنهم على مناجع بعدا قرأ لهم ركبت  
بثبتت على الاعداء ابناء ذرية فلم يقهرهم منهم خصون ولا كرب  
جهدت فلم أبلغ غلاك بمدحته وليس على من كان جته عتب

ابن قيس غيلان  
ابن عكرمة بن حفصة  
ابن قيس غيلان

ابن قيس غيلان  
ابن عكرمة بن حفصة  
ابن قيس غيلان